# رئيس الوزراء: دستور العراق يجمع العراقيين ويقودهم نحو التنمية والوحدة

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الاثنين، أن الدستور العراقي يجمع العراقيين ويقودهم نحو التنمية والوحدة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته "المطلع"، أن:"رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، شارك اليوم الإثنين، في الاحتفالية التي أقيمت في العاصمة بغداد بمناسبة مرور مئة عام على إصدار دستور عام 1925، بحضور رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النوّاب، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، وعدد من القيادات السياسية والوطنية والمسؤولين".

وأشار في كلمة له خلال الحفل، الى أن:"استذكار مئوية أوّل دستور للدولة العراقية الحديثة، يأتي تأكيداً للتحدّيات التي خاضها شعبنا من أجل إدارة مصيره بنفسه، واختيار نهجه الوطني، وقد خرج العراقيون من خوض هذه التحدّيات أقوياء متوحّدين، يجمعهم فضل الوطن عليهم، وصولاً الى دستور عام 2005 الدائم، الذي كُتب بإرادة العراقيين واختيارهم".

وقال رئيس مجلس الوزراء خلال الحفل أن:"دستور عام 1925 مثّل المحاولة الأولى لتقرير واقع وجود شعبنا، بتنوّعه وأطيافه، وبتاريخه وتجربته الطويلة مع الاحتلالات"، لافتا الى أنه:"دستورنا الدائم

لعام 2005، وُلد ليكون عقداً اجتماعياً يؤكد المواطنة، ويربطها بضرورات الدولة والمجتمع، التي تمثلت بمبادئ العدالة، وحماية الحرّيات، والمساواة".

وأضاف:"نثق جميعاً بالاحتكام للدستور لتحقيق التنمية وتجاوز أي خلاف سياسي، والاستمرار في التداول السلمي للسلطة"، مضيفا:"نعتز بدستورنا الذي يحول دون تكرار رزايا العابثين الحالمين بالبيان رقم واحد، والانقلابات العسكرية".

وتابع:"نمضي اليوم وفق نهج دستوري يعزز وجود الدولة القوية، بقواتها المسلّحة الوطنية، وباقتصادها النامي، وبالديمقراطية التي تنتهي الى صندوق الإنتخاب"، مبينا:"تترسخ في العراق اليوم تقاليد المواطنة، والاحتكام للقضاء، والشفافية في العمل والخدمة العامة."

وبين أنه:"ننطلق اليوم نحو مئوية دستورية ثانية، نعمل فيها من أجل أن تكون مئوية المواطنة الحقيقية، وسيادة القانون، والازدهار والتنمية".

وختم القو:"لالرحمة والرفعة لكل شهداء الوطن، الذين كانت تضحياتهم طريقاً للوصول لهذه اللحظة التي نفتخر بها".